14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

منجزات الثورة ترقى إلى مستوى المعجزات.. ومسيرة صاعدة إلى ذرى الطموحات

علي عبدالله صالح

قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

الإعلان عن إنشاء جامعة عربية للأطفال

القاهرة/ متابعات :

أعلن رئيس اتحاد سفراء الأطفال العرب حسين رمضان انه نجح في إنشاء جامعة عربية للأطفال لأول مرة، مشيرا إلى أن الجامعة ستنجح في ما فشلت فيه جامعة الدول العربية بشأن حل المشاكل العربية.

وأضاف أنه تم اختيار 44 طفلا من أصل 500 ليتمتعوا بالعضوية في الجامعة، حيث يمثل كل دولة عربية طفلان. ووافقت مؤسسة «الاهرام» المصرية على رعاية المبادرة.

وأوضح رئيس اتحاد سفراء الأطفال العرب في لقاء ببرنامج «صباح الخير يا مصر» انه «حرص على زيادة وعي الأطفال العرب بأهمية الوحدة وانتمائهم لثقافة عربية أصيلة». وتابع قائلا انه أراد لفت انتباه الأطفال إلى الصلات الوثيقة التي تربط بين الشعوب العربية وضرورة إيجاد حلول لقضايا الوطن.

ومن المقرر أن تعقد الجامعة العربية للأطفال أول قمة لها في يناير العام المقبل المقبل.

والتقى وفد من الأطفال العرب مارثا سانتوس بايس رئيسة مركز بحوث «اينوتشينتي» التابع لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) من اجل الاطلاع على المساعدة التي يمكن أن تقدمها المنظمة للأطفال العرب.

أخطاء قد تدمر الأبناء

العقاب الانفعالي للطفل يفقده الشعور بالأمان والثقة بالنفس

المغالاة في الرعاية والدلال تجعل الطفل غير قادر على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة

الكبار ملزمون بأن يضعوا أنظمة بسيطة ولوائح منطقية ويشرحوها للطفل

صباح الخير

في بيتنا ... حرب أطفال غير معلنة

إعداد /خديجة الكاف

عندما يظهر الطفل – ذو العامين فقط –حالة من التمرد، ونزعة للاستقلال عن الأهل يجب التحلي بالصبر والحكمة حتى لا يتطور النزاع إلى صراع !!!

وعادة ما يبدأ الطفل مع دخوله عامه الثاني إظهار رغبته في إنجاز بعض المهام بنفسه، وبالطبع هذه المهام لا تتجاوز محاولته في إعداد وجبة الإفطار أو ربط الأحذية ،فالمشكلة تبدأ في الظهور مع اعتقاد - هذا الإنسان الصغير-أن بوسعه أن يقوم بكل شيء بنفسه دون الاعتماد على الآخرين وهو ما يعتبره خبراء نمو الطفل مرحلة من مراحل تطوره تسمى مرحلة الاستقلالية واعتقاد الطفل هذا لا يسبب له مشكلة بل إن المشكلة هي ما يشعر به الأبوان، فبكل تأكيد أنهما يستطيعان انجاز ما يقوم به طفل العامين بشكل أفضل وبجهد اقل ودون إحداث أي فوضى، وتزداد المشكلة تعقيدا عندما يعتبر الطفل أبويه خصمين له حال محاولتهما مد العون له.. هل كل هذا يدعو إلى القلق؟!.

فطفل العامين يحب بطبيعته تقليد الكبار, فهو عندما يشاهد أحدهم يفتح باب السيارة ، أو يدير جهاز التلفاز، ويضع مسحوق التنظيف في الغسالة يتبادر إلى ذهنه (ولم لا أقوم بهذه الأشياء؟) وما يغذي إحساس الطفل بقدرته على القيام بمثل هذه المهام وهو مرونة يديه فالطفل يكون قد أمضى فترة طويلة نسبيا في عمل اليدين هو يرى أنه بعد أن أصبح لديه بعض التحكم فيهما، فإن الوقت قد حان لاستخدامهما، لذلك هو يتوق الآن إلى استعمال أنامله في كل شيء كمفاتيح الكمبيوتر والهاتف وأدوات الكهرباء وغير ذلك.

وفي الحقيقة إن الصراع ما بين الأطفال والآباء له ما يبرره فهم لن يتفقوا على المهام التي تناسب الطفل حتى يمكن أن يقوم بها أو تثير اهتمامه فبينما يرى الطفل انه يريد ويمكنه تنظيف أدوات المطبخ سترى الأم أن هذا الأمر أكبر من طاقته وان بإمكانه مثلا مجرد وضع ثيابه المتسخة وهو أمر مرغوب قد يأخذ اهتمام الطفل بأي شكل من الأشكال.

وفي الواقع أن دور الآباء يبدأ من هنا تحديدا، فردود فعلهم وسلوكهم تجاه هذا الصراع هي التي تعزز أو تقلل من ثقة الطفل بنفسه ولكي نحدد ما يمكن عمله في مثل هذه الحالة يجب أن نفهم أن طفلا بعمر العامين يميل نحو الاستقلالية ورفضه لأهله الذي يحبهم كثيرا. لذا يتجه المراهق نحو ذلك كما أننا يجب أن ندرك أن تمرد الطفل على أهله في هذه السن يعد مؤشرا واضحا على ثقته بهم وحبه لهم !!.

د. محمد سعد عبد اللطيف

أولاً : الصرامة والشدة

هذا الأسلوب أخطر ما يكون على الطفل إذا استخدم بكثرة.. فالحزم مطلوب في المواقف التي تتطلب ذلك ، .. أما العنف والصرامة فيزيدان تعقيد المشكلة وتفاقمها ؛ حيث ينفعل المربي فيفقد صوابه وينسى الحِلم وسعة الصدر فينهال على الطفل معنفاً وشاتما له بأقبح وأقسى الألفاظ ، وقد يزداد الأمر سوءاً إذا قرن العنف والصرامة بالضرب .. وهذا ما يحدث في حالة العقاب الانفعالي للطفل الذي يفقد الطفل الشعور بالأمان والثقة بالنفس كما أن الصرامة والشدة تجعل الطفل يخاف ويحترم المربي في وقت حدوث المشكلة فقط (خوف مؤقت) ولكنها لا تمنعه من تكرار السلوك مستقبلا . وقد يعلل الكبار قسوتهم على أطفالهم بأنهم يحاولون دفعهم إلى المثالية في السلوك والمعاملة والدراسة .. ولكن هذه القسوة قد تأتي برد فعل عكسي فيكره الطفل الدراسة أو يمتنع عن تحمل المسؤوليات أو يصاب بنوع من البلادة ، كما أنه سيمتص قسوة انفعالات عصبية الكبار فيختزنها ثم تبدأ آثارها تظهر عليه مستقبلاً من خلال أعراض (العصاب) الذي ينتج عن صراع انفعالي داخل الطفل ..

وقد يؤدي هذا الصراع إلى الكبت والتصرف المخل (السيئ) والعدوانية تجاه الآخرين أو انفجارات الغضب الحادة التي قد تحدث لأسباب ظاهرها تافه .

ثانيا : الدلال الزائد والتسامح

هذا الأسلوب في التعامل لا يقل خطورة عن القسوة والصرامة .. فالمغالاة في الرعاية والدلال ستجعل الطفل غير قادر على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ، أو تحمل المسؤولية ومواجهة الحياة ... لأنه لم يمر بتجارب كافية ليتعلم منها كيف يواجه الأحداث التي قد يتعرض لها ... ولا نقصد أن يفقد الأبوان التعاطف مع الطفل ورحمته ، وهذا لا يمكن أن يحدث لأن قلبيهما مفطوران على محبة أولادهما ، ومتأصلان بالعواطف الأبوية الفطرية لحمايته، والرحمة به والشفقة عليه والاهتمام بأمره ... ولكن هذه العاطفة تصبح أحيانا سببا في تدمير الأبناء ، حيث يتعامل الوالدان مع الطفل بدلال زائد وتساهل بحجة رقة قلبيهما وحبهما لطفلهما ما يجعل الطفل يعتقد أن كل شيء مسموح ولا يوجد شيء ممنوع ، لأن هذا ما يجده في بيئته الصغيرة (البيت) ولكن إذا ما كبر وخرج إلى بيئته الكبيرة (المجتمع) وواجه القوانين والأنظمة التي تمنعه من ارتكاب بعض التصرفات ، ثار في وجهها وقد يخالفها دون مبالاة ... ضاربا بالنتائج السلبية لمخالفته عرض الحائط .

إننا لا نطالب بأن ينزع الوالدان من قلبيهما الرحمة بل على العكس فالرحمة مطلوبة ، ولكن بتوازن وحذر. قال صلى الله عليه وسلم : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا » أفلا يكون لنا برسول الله صلى عليه وسلم أسوة ؟

ثالثا : عدم الثبات في المعاملة

الطفل يحتاج أن يعرف ما هو متوقع منه ، لذلك على الكبار أن يضعوا الأنظمة البسيطة واللوائح المنطقية ويشرحوها للطفل ، و عندما يقتنع فإنه سيصبح من السهل عليه إتباعها... ويجب مراجعة الأنظمة مع الطفل كل فترة ومناقشتها ، فلا ينبغي أن نتساهل يوما في تطبيق قانون ما ونتجاهله ثم نعود اليوم التالي للتأكيد على ضرورة تطبيق نفس القانون لأن هذا التصرف قد يسبب الإرباك للطفل ويجعله غير قادر على تحديد ما هو مقبول منه وما هو مرفوض وفي بعض الحالات تكون الأم ثابتة في جميع الأوقات بينما يكون الأب عكس ذلك ، وهذا التذبذب والاختلاف بين الأبوين يجعل الطفل يقع تحت ضغط نفسي شديد يدفعه لارتكاب الخطأ .

سباق الثعابين

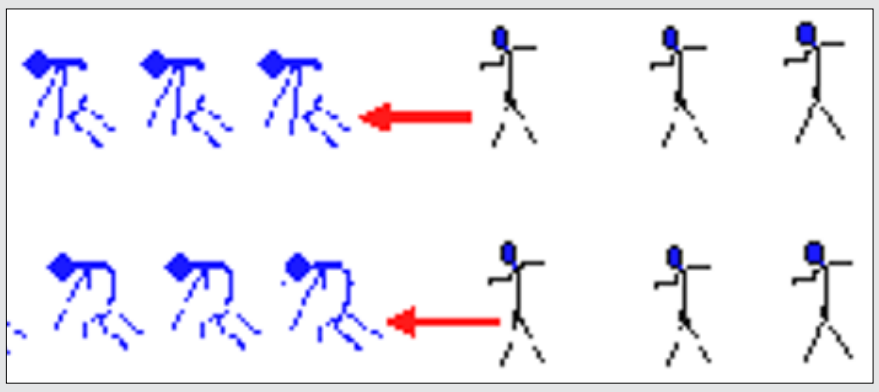

يقسم الطلاب إلى 4 مجموعات ، الأولى والثانية تؤديان انبطاحا مائلا ، و الثالثة والرابعة تقومان بالزحف من تحت المجموعتين ،الأولى والثانية والمجموعة التي تنتهي أولا تعتبر هي الفائزة ،و يتم التبديل بين المجموعات .

نصيحة الأسبوع

حينما يأتي الطفل باكيا لان لعبته انكسرت لا يصح من الأم أن تعاقبه، فبكاؤه دليل على معرفته بالخطأ لذلك عليها أن تبدي أسفها معه وحزنها لما يحدث له.

نادي الرسامين الصغار

وصلت عبر البريد الالكتروني لصفحة قوس قزح هذه اللوحة الرائعة للصديق ماجد محمد سعيد الذي يتحفنا دوما بلوحاته الجميلة والمليئة بالحس الطفولي.

نتمنى للصديق مزيدا من المشاركات والى الأمام دوما يا ماجد..

ملتقى الأصدقاء

أرسلت إلينا عبر البريد الالكتروني لصفحة (قوس قزح) ملتقى الأصدقاء هذه الصورة الرائعة للملاك سلا سلطان محمد علي من مواليد مديرية كريتر محافظة عدن التي تبلغ عامين من العمر.

وبهذه المشاركة الرائعة تدعو أسرة الصفحة صديقتنا الحبوبة إلى دوام المشاركة في الصفحة وكل عام وأنت بخير يا سلا.

اتفاقية حقوق الطفل

unicef

المادة : (2)

لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو فعال وتشجيع التعاون الدولي في الميدان الذي تغطيه الاتفاقية:

1. تحترم الدول الأطراف الحقوق الموضحة في هذه الاتفاقية وتضمنها لكل طفل يخضع لولايتها دون أي نوع من أنواع التمييز، بغض النظر عن عنصر الطفل أو والديه أو الوصي القانوني عليه أو لونهم أو جنسهم أو لغتهم أو دينهم أو رأيهم السياسي أو غيره أو أصلهم القومي أو الإثني أو الاجتماعي، أو ثروتهم، أو عجزهم، أو مولدهم، أو أي وضع آخر.